لينوفيتش اقتنع بأن ما حققه من شأنه «اغراء الرئيس السادات. وقد بدا المبعوث الاميركي متفائلا. وسيسافر الى مصر ليعرض على الرئيس السادات، اضافة الى اعلان النوايا، وثيقة توضح ابعاد الاتفاق على استئناف المحادثات، وابعاد العكس» («**المصدر نفسه**»، ص ٨).

نجاح جولة لينوفيتش: خلال اجتماع استمر ٤٥ دقيقة، بين لينوفيتش والرئيس السادات يوم ١٩٨٠/٩/٣، استطاع السفير الاميركي اقناع السادات باستئناف المفاوضات المجمدة. وتلا بعد القاء بياناً مشتركا اسرائيليا مصريا قال ان السادات وبيغن كلفاه بتلاوته امام الصحافيين. وجاء في البيان الذي شرح تفاصيل الاتفاق، ان الطرفين «اتفقا على انهما سيظلان ملتزمين بإتفاقي كامب ديفيد، وانهما مقتنعان بإنهما قدما كل شيء ممكن من اجل السلام الشامل في الشرق الاوسط» («**السفير**»، ١٩٨٠/٩/٤). واضاف السفير الاميركي، ان الطرفين قررا استئناف عملية السلام من اجل انجاحها دون النظر الى الصعاب الطارئة التي قد تقف في طريق السلام.

وكشفت مصادر اميركية، ان قبول مصر استئناف المفاوضات جاء بعد ان تقدمت اسرائيل بثلاثة تنازلات نقلها لينوفيتش الى السادات وهي:

«١ - اطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، دون تحديد الرقم.

«٢ - تأجيل نقل مكاتب رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن الى القدس الشرقية. والوعد بالغاء هذه الخطوة كليا اذا ما تم التوصل الى اتفاق كامل خلال المفاوضات.

«٣ - التوقف عن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي العربية المحتلة» (**المصدر نفسه**).

ومن جهة اخرى، نفى وزير الداخلية الاسرائيلي ورئيس الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي الانباء التي تحدثت عن وجود مثل تلك التأكيدات، واضاف قائلا، مع انني رئيس الطاقم الاسرائيلي للمفاوضات «لا استطيع القول، حتى الآن، ان رئيس الحكومة قد قدم اية تعهدات. واستطيع القول انه في كل مفاوضات، اما ان تتحرك وفق بنود محددة، اووفق اجواء معينة. واعتقد ان زيارة السفير لينوفيتش قد ساعدت في خلق جو من التفاهم نجح في نقله الى مصر» («ر.إ.إ»، العدد ٢١٤٧، ٣و٤/٩/١٩٨٠، ص ٦).

ولدى عودته الى واشنطن، اوضح لينوفيتش في مؤتمر صحفي برنامج استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي الذي وافقت عليه القاهرة وتل - ابيب، وهو كما يلي:

«١ - تبدأ الاسبوع المقبل في واشنطن اتصالات ثنائية بين الولايات المتحدة واسرائيل والولايات المتحدة ومصر على مستوى الخبراء.

«٢ - تتم لقاءات ثنائية بين الخبراء الاميركيين والاسرائيليين.

«٣ - تستأنف المفاوضات، بشكل رسمي، على مستوى رؤساء الوفود حوالي منتصف تشرين الاول (اكتوبر)» («**السفير**»، ١٩٨٠/٩/٧). واعرب لينوفيتش عن اعتقاده بأنه من الضروري احراز تقدم حقيقي على وجه السرعة، كي تتاح الفرصة لنجاح القمة الثلاثية. واعترف بأنه ينبغي التغلب على العراقيل الخطيرة، قبيل عقد مثل تلك القمة.

خطة شارون لانهاء محادثات الحكم الذاتي: في اطار جولة المحادثات التي اجراها سول لينوفيتش مع الطاقم الاسرائيلي لمحادثات الحكم الذاتي، كشف النقاب، ان اريئيل شارون وزير الزراعة عرض مشروعا للاسراع بالوصول الى اتفاق بشأن الحكم الذاتي. ويقضي العرض، بتوقيع اتفاق اطار بين اسرائيل ومصر بشأن المبادىء السبعة الجوهرية التي كانت مصدر خلاف. وبعد ذلك، «تواصل الاطقم الوزارية التعاون لانجاز تفاصيل الاتفاق عندما تنضم الى المفاوضات اوساط كالاردن والفلسطينيين» («ر.إ.إ»، العدد ٢١٥٠، ٧و٨/٩/١٩٨٠، ص ٤). واقترح شارون، امكانية بحث مسألة تخفيض متبادل للقوات على امتداد نهر الاردن، اذا انضم الاردن الى طاولة المفاوضات. وبالنسبة للامن الداخلي اقترح تخلي اسرائيل عن مسؤولية الامن الداخلي لهيئات الادارة الذاتية، اذا نجحت في منع العمليات [الفدائية] داخل [المناطق المحتلة].